

المصدر : عكاظ
التاريخ : 02-01-2006
العدد : 14373
الصفحات : 35
المسلسل : 216

الرئيس الفلسطيني ابو مازن لـ "عكاظ":

طلبت من الملك عبد الله مساعدة للفلسطينيين فاستجاب فوراً

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ان المملكة تعتبر السند الرئيس للقضية الفلسطينية في العالم وقال الرئيس الفلسطيني لـ "عكاظ": قبل مغادرته الرياض ان المملكة اوفت بكل الالتزامات المالية لعام ٢٠٠٥ نحو السلطة موضحا انه تقدم بطلب مساعدة مالية استثنائية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وقال الرئيس الفلسطيني ان الملك عبد الله استجاب فوراً لهذا الطلب.

واعتبر ابو مازن ان انتهاء الجهاد للهدنة قرار غير منطقي وغير مبرر واصفا الهدنة بانها اتفاق ليس له اطار زمني.. وقال ان الانتخابات التشريعية ستعقد في موعدها مشيراً الى انه ينتظر الاجابة من الاسرائيليين حول مشاركة المقدسيين فيها.

وفيما يلي نص الحوار الهاتفي مع الرئيس الفلسطيني:

فهم الحامد (جدة)

● *بداية.. ماهي نتائج لقاءاتكم المكثفة مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؟

* لقاءاتنا مع خادم الحرمين الشريفين دائما تكون حميمية وايجابية للغاية.. وبكل صراحة نحن نجد كل الاهتمام والحرص الشديد من لدن الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقضية الفلسطينية سواء في المؤتمرات الخليجية او العربية او الدولية.. ونحن نقول وبكل صراحة ان الدعم الذي تتلقاه القضية الفلسطينية من المملكة يعتبر بكل المعايير والمقاييس السند الرئيس لنا سواء في المحافل الاقليمية او الدولية.. وتؤكد ان الشعب الفلسطيني يظن بكل تقدير واعتزاز لمواقف المملكة المؤيدة للحقوق الفلسطينية المشروعة والى استمرار دعمها الثابت لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يتحقق للفلسطينيين تطعاتهم المشروعة.. ويوجد لهم دولتهم الفلسطينية المشروعة وعاصمتها القدس على التراب الفلسطيني، وفي الواقع لقد شرحت لخادم الحرمين الشريفين تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية والمستجدات والاستعدادات

لعقد الانتخابات التشريعية.. ووجدنا كل الدعم والمساندة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للسلطة وانشاء الدولة وعاصمتها القدس..

*هل حصلت على دعم مادي للسلطة بعد الدعم السياسي؟

* في الواقع كما قلت لكم ان المملكة لم تتأخر يوما ما عن تقديم الدعم السياسي او المادي للشعب الفلسطيني وهي دائما في مقدمة الدول التي تقدم مساعداتها المادية وبشكل منظم للسلطة ونحن متعودون عندما نتلقى بخادم الحرمين الشريفين وجميع المسؤولين في المملكة نجد كل الترحيب والتلبية لجمع رغباتنا باخلاص وحب..

ويمكنني ان اؤكد لكم ان المملكة اوفت بكل الالتزامات المالية للسلطة خلال ٢٠٠٥ نحن طلبنا مساعدة مالية استثنائية نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والحمد لله

تمت الاستجابة لهذا الطلب من قبل خادم الحرمين الشريفين قورا.. وهذا غير مستغرب من الملك عبدالله وحكومته التي لم تتأخر يوما ما.. عن تقديم الدعم والمساندة لقضيتنا..

*في الشأن الداخلي

..انسحب ٢٠ من الفتحاويين من القائمة الانتخابية من القدس كما ان المعلومات تشير الى ان ٨ من اعضاء قيادة فتح اقترحوا تأجيل

الانتخابات التشريعية في رسالة وجهوها اليكم ومن ضمن هؤلاء ابو علاء والبكتور ذبيل شعت ماهو موقفك؟

* في الواقع كما تعلمون انني خارج الاراضي الفلسطينية في جولة خليجية ولم تصلني الرسالة بعد وموقفي ان الانتخابات التشريعية الفلسطينية يجب ان تعقد في موعدا المحدد وهو ٢٥ يناير الحالي.. ونحن مازلنا ننتظر اجابسة واضحة من الاسرائيليين.. حول مشاركة المقدسين في الانتخابات لاننا لا نستطيع انتحجري انتخابات بدون ان يشارك فيها المقدسيون حسب معايير ١٩٩٦-٢٠٠٥ وحتى الآن لم يصلنا الرد من الاسرائيليين.. والقيادة الفلسطينية اتفقت ان تبقى في حالة انعقاد لمعرفة فيما اذا كان الاسرائيليون سيوافقون على مشاركة المقدسين ام انهم سيرفضون مشاركتهم.

* ولكن في ظل الغلطان الامني.. فسي الاراضي الفلسطينية وتهديدات كتائب الاقصى، هل ترون ان الافضل تأجيل الانتخابات ام قدعها في موعدا؟

* نحن نرى ان الانتخابات التشريعية يجب ان تعقد في موعدا المحدد وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته والانتقالات



خادم الحرمين يستقبل اليومانز

الإمني في أي مكان على الأراضي الفلسطينية يجب أن يتوقف ويتم ضبطه ولن نسمح بأي انفلات أمني على الإطلاق لأن الانتخابات التشريعية استحقاق وطني هام ويجب أن تتم تلبية هذا الاستحقاق على الوجه الأكمل.

مع الملامة العام الجديد أعلنت حركة الجهاد الإسلامي انتهاء الهدنة مع الإسرائيليين وكانت حماس قد أعلنت أن الهدنة ستسقط مع نهاية العام.. هل الهدنة مرتبطة بتوقيت محدد؟
* حسب اتفاق القاهرة فإن هذه الهدنة ليست مرتبطة بوقت محدد ولكن بعض التنظيمات ترى أن نهاية ٢٠٠٥م هو تاريخ انتهاء الهدنة وهذا تفسير غير منطقي إن يتم إنهاء الهدنة في الوقت الذي ستعقد فيه انتخابات تشريعية ولا ترى أي مبرر لإنهاء الهدنة.. ربما هناك بعض الخروقات الإسرائيلية كل فترة وأخرى.. ونحن نعتزف بذلك ونطالب إسرائيل بوقفها ولكن في اعتقادي أن هذا لا يبرر إطلاقاً أن

* إن كيف ستعاملون مع قضية الفلتان الأمني في ظل الاختلافات والاحتجاجات واستخدام الأسلحة؟
* إن قضية الفلتان الأمني ليست قضية جديدة.. وهي قديمة ومنذ عدة سنوات.. ويمكن أن أقول أن الوضع الأمني في هذه المرحلة أفضل من المراحل السابقة ومع ذلك هناك انفلاتات أمنية موجودة هنا وهناك ونحن سنتعامل معها لتطبيق القانون وصراحة حتى يلتزم الجميع بسيادة القانون وحتى يتمكن المواطن الفلسطيني أن يعيش بأمن وأمان وشعارنا ظل ولا يزال سلطة واحدة وسلاح واحد.

* سقوط أول شهيد فلسطيني امس في عام ٢٠٠٦ هل أنتم متفائلون بحدوث اختراق إيجابي مع الاسرائيليين خلال العام الجديد؟
* حقيقة أن يبدأ عام ٢٠٠٦ بسقوط شهيد فلسطيني فإنه يعتبر مؤشراً سلبياً للغاية وأمرأ مؤلماً جداً والإسرائيليين لا يتورعون عن القيام بأعمال مهيجة سواء القتل أو التدمير أو الاحتجاجات ولكن هذا قدر شعبنا الصامد وعلينا أن نصبر ونتمسك ونقدم التضحيات للوصول لاهدافنا ونحن في مرحلة عصبية واسرائيل كانت ولا تزال متسلطة وتتعامل بتعنت وعنجهية وسياسات معروفة.. إن الازمة حصلت في فتح، ولكن هذه الازمة سرعان ما تم حلها.. وكل من شارك فيها كان حريصاً على الحل والعمل على انهاءها فوراً.. والحمدلله.. واقول واكرر فتح عصبية على الاشتقاق ولا تقبل القسمة.

* كيف ستعاملون مع تحذيرات كتاب الاقصى التي

تعتبر الجناح العسكري لفتح والتي طالبت بتأجيل الانتخابات؟
* إذا رغبتنا أن نتحدث بصراحة فهؤلاء هم افراد وليسوا اعضاء في الكتائب.. وهناك من يريد أن يطالب بالوظائف نتيجة للوضع الاقتصادي ولهذا فإن مجموعات تخرج من هنا وهناك وهذه المجموعات سنتعامل معها إن يكون لها تأثير.

* برنامج حزب "كايما" الذي يرأسه شارون طرح برنامجاً السياسي.. ويبدو ان لاءات الليكود هي نفس لاءات كايما.. حول القدس واللاجئين والحدود ما موقفكم وكيف ستعامل مع شارون؟

* وجود شارون وجود كايما والليكود هؤلاء.. افكارهم ومبادئهم وتوجهاتهم السياسية معروفة وهم يطرحون هذه الاكابر في كل المناسبات، ولهذا نحن لدينا افكارنا ومبادئنا وتوجهاتنا السياسية والفلسطينيون لن يقبلوا أي حلول بدون القدس واللاجئين وانتهاء الاستيطان والمستوطنات.

وهذه عملية تقاوضية ستأخذ وقتاً طويلاً.. ولهذا لهم افكارهم ولنا افكارنا.. وعلى طاولة المفاوضات سجد حوضاً لها واذا لم نجد لها حلو رفضوا.. فإن الكرة ستنحط طبعاً في المنبع الإسرائيلي لانهم اذا رفضوا مطالبنا فهذا يعني انهم لا يريدون سلاماً حقيقياً وشاملاً ولا يرغبون ان يعيش الشعب الإسرائيلي والفلسطيني ان جنباً الى جنب بأمن وسلام واستقرار نحن نرغب ان يعيش الشعبان في سلام واذا رفضوا فهذا يعكس عدم رغبتهم في تحقيق هذا السلام.

| | | | |
|-----------|------------|-----------|-------|
| المصدر : | عكاظ | | |
| التاريخ : | 02-01-2006 | العدد : | 14373 |
| الصفحات : | 35 | المسلسل : | 216 |

* ما هي رسالتكم للشعب
الفلسطيني والشعب العربي
والاسلامي مع بداية العام
الجديد؟
** رسالتنا.. هي رسالة
الامن والسلام وتتمنى لهم جميعا
عاما بعيدا عن العنف وقريبا من
السلام والامن.. وخاليا من
الكوارث والحروب والمشاكل
التي عشناها وتتمنى ان يشهد
هذا العام سلاما حقيقيا
للفلسطينيين والامتنين العربية
والاسلامية.